

الإصلاح



مجلة شهرية
تصدرها جمعية الإصلاح
رقم التسجيل: SRAS 135
العدد 289
شعبان 1445 هـ
فبراير 2024 م



رحل عن دنيانا
رجل الخير
والمربي الفاضل
محمد صالح القحطاني

تكريماً لوزير التنمية
مستند أسامة



"كاف الإنسانية" تنظم منتدى وطني للحوكمة في
القطاع غير الربحي بالشراكة مع الشبكة الإقليمية

رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، تلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

قيمنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية
الأخوة - الانفتاح



الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS
العدد ٢٨٩ - شعبان ١٤٤٥هـ - فبراير ٢٠٢٤م

الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي
اللجنة الإعلامية

ليطك رابط العدد الشهري من

مجلة الإصلاح

يرجى إرسال كلمة

"اشتراك"

من خلال الواتساب على رقم

39669683

أو متابعة حساباتنا

@eslahbh



www.aleslah.org

إصلاح الحد يُحيي صالونه الثقافي

"لا تبحث عن السعادة!"



يقين الإيمان بالله تعالى، وسكينة النفس.

ثانياً: تقوية وبناء الصفات النفسية الطيبة والمشاعر الإيجابية، من الصبر والرضا، والتوكل على الله، والرجاء، وعدم التسخط والتفكير الإيجابي.

ثالثاً: بناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية.

رابعاً: تحديد واكتشاف المعنى والرسالة والغايات الكبرى للإنسان.

خامساً: الاندماج والشغف في العمل المناسب للقدرات، والميول، والطاقات.

سادساً: الإنجاز وتحقيق الأهداف والأعمال المفيدة للفرد والمجتمع.

وقد حضر الصالون عدد من أعضاء الجمعية بالحد الذين أثروه بمداخلاتهم ونقاشاتهم، وختم اللقاء بتكريم الضيف والتقاط الصور التذكارية.

عبارة عن مجموعة من المشاعر الإيجابية مثل الفرح والسرور والبهجة في موقف محدد. وهي لا تدوم ومتى ما انتهى الموقف انتهى ذلك الشعور. ولكن المطلوب السعي للحصول على الحياة الطيبة والتي قال الله سبحانه وتعالى عنها (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَى* وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً* وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ). (النحل ٩٧).

وعرف الحياة الطيبة بأنها حالة من الراحة الداخلية لدى الإنسان يشعر بها في أغلب الأحيان، من سكينة النفس، وطمأنينة القلب، وراحة الضمير، والبال. وتفاؤل في العقل والتفكير، وإيجابية في السلوك والتصرفات.

ثم تناول أركان الحياة الطيبة بنوع من التفصيل وهذه الأركان الستة هي:

أولاً: التصورات العليا للقضايا الكبرى في الحياة، بالإضافة إلى

أقام فرع جمعية الإصلاح بالحد صالونه الثقافي في المعتاد يوم الإثنين ٢٢ يناير ٢٠٢٤ والذي كان ضيفه هذا الأسبوع الأستاذ الدكتور خالد أحمد بوقحوص نائب رئيس جمعية الإصلاح ورئيس القطاع الخيري في محاضرة بعنوان (لا تبحث عن السعادة).

وموضوع المحاضرة يعتبر هاماً لكل البشر، حيث أوضح الدكتور أن السعادة مطلب الإنسان منذ وجوده في هذا الكون ورحلة البحث عنها طويلة وقديمة يقدم الإنسان نفسه ولذا تجد اليوم الكثير من الكتب تتكلم عن السعادة. ورغم أهميتها في حياة الإنسان إلا أن البشرية لم تتفق على تعريف محدد لها أو كيفية الوصول لتحقيقها.

كما أكد أن السعادة لا ينبغي أن تكون هي المطلب فقط وإنما يجب أن نسعى للحصول على الحياة الطيبة وذلك لأن السعادة هي

واحات القرآن الكريم تنظم رحلة قوافل القرآن إلى المدينة المنورة



نظمت واحات القرآن الكريم رحلة قوافل القرآن الكريم إلى المدينة المنورة والتي تهدف إلى حفظ ومراجعة كتاب الله جل وعلا في ربوع المسجد النبوي الشريف للفترة من ١٦ يناير إلى ٢ فبراير ٢٠٢٤ وقد شارك فيها ما يزيد عن ٣٠ طالباً من حفاظ وطلاب واحات القرآن الكريم مع طاقم إداري من المعلمين، واشتمل البرنامج على حفظ ومراجعة كتاب الله بالإضافة إلى برنامج ثقافي وترفيهي وزيارة الأماكن التاريخية والأثرية التي وردت في كتب السيرة والتاريخ الإسلامي حيث تم تعريف الطلاب عليها وتذكيرهم بأحداث السيرة النبوية التي شهدتها هذه الأماكن والبقاع الطاهرة. وتعتبر هذه القوافل ضمن برنامج واحات القرآن الكريم السنوية التي اعتادت على تنظيمها حيث تتيح للطلاب التفرغ للحفظ والمراجعة في مدة محددة من السنة ويستطيع الطلاب من خلالها حفظ ومراجعة أكبر قدر ممكن من القرآن الكريم.

البذور الصالحة بالحد تُحيي برنامجها الربيعي



البرامج هو تعويد الطالب للاعتماد على نفسه والمحافظة على صلاة الجماعة، بالإضافة إلى تعزيز ارتباط الطلاب بالقضية الفلسطينية وتاريخ بيت المقدس.

أقام مركز البذور الصالحة بفرع الحد برنامجها الربيعي للمرحلة الابتدائية بعنوان "أرض الأنبياء" وقد شارك في البرنامج ما يزيد عن ٣٥ طالباً، والهدف من إقامة هذه



المرحلة "لنرتقي" النشاط الريعي لمعالي الرفاع



وكذا تدريب المشاركين على مفهوم الالتزام واحترام الوقت، وحضر البرنامج جمع من طلاب المرحلة الإعدادية والمعلمين، وقد تضمن النشاط فقرات ثقافية ودينية وإبداعية وترفيهية ومسابقات وألعاب مختلفة.

بإله وتدريبهم للمحافظة على العبادات وأهمها الصلوات بما فيها الفرائض والسنن، وتعريفهم على تعامل النبي عليه الصلاة والسلام مع مختلف شرائح المجتمع، وغرس أرقى وأهم السلوكيات والأخلاق التي يحتاجها الطالب في حياته،

نظم مركز المعالي فرع الرفاع برنامج الريعي للعام ٢٠٢٤ لطلاب المرحلة الإعدادية تحت عنوان "لنرتقي" وذلك بأحد المخيمات الراقية في الفترة من ١٨ - ٢٠ يناير ٢٠٢٤ وقد هدف البرنامج إلى تقوية علاقة الطلاب

العمل النسائي بالرفاع يقيم مخيم وديوانية المحبة



عضوات الفرع القديمت والجدد حيث تضمن فقرات عديدة ومتنوعة من مسابقات وخواتم ووجبة غداء. وقد أثنى الحاضرات على اللقاء، والذي يعتبر لقاءً سنوياً تحرص العضوات على حضوره من أجل التواصل وتقوية أواصر المحبة وتوطيد العلاقة بين الأخوات.

أقامت إدارة العمل النسائي فرع الرفاع نشاطاً بعنوان (مخيم وديوانية المحبة) وذلك يوم ٢٧ يناير ٢٠٢٤ من الساعة ١١ صباحاً وحتى ٤ بعد العصر وقد لاقى النشاط إقبالاً جيداً حيث شارك فيه حوالي ٣٠ من منتسبات الفرع ويهدف إلى تقوية التواصل بين

"محراب قلبي" في العمل النسائي فرع مدينة عيسى



نظم العمل النسائي فرع مدينة عيسى سلسلة دروس التهيئة لشهر رمضان المبارك تحت عنوان "محراب قلبي" والتي تضمنت عدة دروس ومحاضرات منها: أعجب رحلة في التاريخ للشيخ الدكتور إبراهيم الحادي، وآداب التعامل مع كتاب الله للشيخ الدكتور عبدالله الحمادي "هو الله" لمنيرة الجودر، "كيف تكون مفتاحاً للخير في رمضان" لعائشة يعقوب" وكان الحضور ٤٥ وعبر الزوم ٢٥ من الأخوات.

"على باب الريان" في العمل النسائي فرع الحد



من إدارة العمل النسائي بالحد بزيارة لمرافق دار يوكو وتعرفن على أقسامه وعلى العاملات والمنتسبات للدار. هذا وقد شكرت مديرة دار يوكو الأستاذة ريما بن شمس عضوات العمل النسائي فرع الحد على حضورهن وعلى المحاضرة المفيدة لمنتسبات دار يوكو.

كما أشادت رئيسة العمل النسائي بالحد بالدور الذي تقوم به دار يوكو في استثمار أوقات فراغ منتسبات الدار والرعاية الكبيرة والمتنوعة التي تقدمها الدار

على هامش الملتقى الأول للاستعداد لشهر رمضان المبارك قامت إدارة العمل النسائي فرع الحد بزيارة لدار يوكو لرعاية الوالدين بالحد حيث استمع الوفد الزائر مع منتسبات دار يوكو إلى محاضرة للأخت فوزية أحمد الخاجة بعنوان (باب الريان). وقد أثنى منتسبات دار يوكو على المحاضرة الشيقة والمفيدة، وعلى ما تضمنته من فضل العمل الصالح في شعبان، وفضائل شهر رمضان المبارك، كما أكد المنتسبات على أهمية ما تطرقت إليه المحاضرة حول ملء القلب بالمعاني الإيمانية المرتبطة بالعبادات، وخصوصاً عبادة الصيام. ثم قام الأخوات

لهؤلاء المنتسبات والتي تستحق الدعم الكبير من مؤسسات المجتمع المدني. وأثنت على إدارة الأستاذة ريما بن شمس ورعايتها الكبيرة لهذه المؤسسة.



كنوز شعبان واستقبال رمضان وغزة تحت العدوان

بقلم/ جلال أحمد ضيف الله



شهر شعبان هو شهر التهيئة والتدريب وهو المبشر برمضان ذلك الضيف المبارك الذي اقترب حضوره بسرعة يندهش لها الناس في هذا الزمان والتي تدل على قصر هذه الحياة الدنيا وأن أعمارنا فانية وآجالنا قريبة.

يستعد المسلمون لاستقبال رمضان بتنظيف بيوتهم وأواني أطعمتهم المخصصة لرمضان ولكن كثيراً من الناس تغافلوا عن تنظيف وعاء هام موجود في الأجسام وهو أهم المواضع التي ينظر الله إليها في جسد الإنسان ألا وهو القلب حيث أن الله جل في علاه يطلع على خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم إلا مشرك ومشاحن، إذا فصاحب الشحنا والبغضاء والعداوات يحرم من مغفرة رب العالمين.. فلننظف قلوبنا لندخل على رمضان بقلوب صافية نقية.

إن من نتائج امتلاء القلوب بالعداوة والشحنا قسوتها فتجدها لا تشعر بحلاوة الإيمان ولا تتذوق لذة الطاعة كما كان السابقون يستشعرون ذلك، رغم أن النبي عليه الصلاة والسلام يوضح لنا بأن للإيمان حلاوة حيث قال "ثلاث من كن فيه، وجد بهن حلاوة الإيمان... إلى آخر الحديث" وابن تيمية يدلنا على جنة الدنيا بقوله رحمه الله (إن في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة) ألا وهي لذة طاعة الله وهي من الثواب المعجل للمؤمن في الدنيا

حيث في طاعة الله راحة النفس وسعادة القلب وسعة البال.

ولقد كان رسول الله يجتهد في شعبان وبين لنا سر ذلك بقوله عليه الصلاة والسلام " ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم " وهكذا يتضح أن العبادات في أوقات الغفلة فضلها عظيم كقيام الليل والاجتهاد في العبادة في شعبان وغيرها من الأوقات التي يغفل الناس عنها.

ولذا فإن علينا الاستعداد لرمضان من شعبان بالاجتهاد في عمل الصالحات حتى يدخل علينا رمضان والنفوس مهيأة للطاعة والاجتهاد في العبادة وذلك يبدأ من:

1- الصلاة والمحافظة على النوافل والسنن الرواتب فربنا جل وعلا يقول "ماتقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه"... وهكذا فالنوافل تقربك من الله.

2- ومن ذلك الزكاة والصدقة في شعبان حيث اعتاد الناس إخراج زكاتهم وصدقاتهم في رمضان فقط ورغم فضيلة ذلك إلا أن بعض السلف

كانوا يخرجون صدقاتهم وزكواتهم في شعبان وذلك لإغناء الفقير في رمضان حتى يستقبله باطمئنان.

3- تلاوة القرآن الكريم والانكباب عليه من شعبان فقد كانوا يسمون هذا الشهر " شهر القراء " وكان عمرو بن قيس يغلق حانوته في شعبان ويعكف على القرآن.

4- التوبة والاستغفار واستحضار النية فمن نوى الاجتهاد في رمضان ومات قبل دخوله كتب له أجر صيامه وقيامه والمسلم يؤجر بنيته. 5- التواصل مع الأقارب والأرحام وترك القطيعة والخصام والعضو عمن أساء إليك.

6- الدعاء ببلوغ رمضان " اللهم سلمنا إلى رمضان وسلمه لنا وتسلمه منا متقبلاً " ولا ننسى الدعاء لأهلنا في فلسطين وتقديم كل مانستطيع من أجلهم لأن رمضان يأتي هذا العام وهم في محنة كبرى بتواصل الهجوم الصهيوني على غزة وتواطؤ الدول الكبرى معه حتى قارب عدد الشهداء 30 ألفاً وعشرات الآلاف من الجرحى وتدمير شبه كامل لغزة. فاللهم بلغنا رمضان واجعلنا فيه من المقبولين وانصر أهلنا في فلسطين ونجهم من ظلم الصهاينة المعتدين.

بحضور سعادة وزير التنمية الاجتماعية
والدكتور عبد اللطيف الشيخ وشخصيات عربية

"كاف الإنسانية" تنظم منتدى وطني للحوكمة في القطاع غير الربحي بالشراكة مع الشبكة الإقليمية



الحوكمة المؤسسية في القطاع غير الربحي، بمشاركة شخصيات بارزة من مملكة البحرين، بالإضافة إلى مشاركة عدد من الدول العربية.

هذا وأوضح الأستاذ محمد سيّار أن "كاف الإنسانية" وبالتعاون مع شريكها في تنظيم هذا المنتدى الوطني، قد قامت بدعوة العديد من ممثلي القطاع غير الربحي في مملكة البحرين من جمعيات خيرية، ومجتمعية، ومهنية متعددة للاستفادة من هذا الحدث العلمي؛ لما لهذه الممارسة المهنية من أهمية في الارتقاء بالأداء، والكفاءة الإنتاجية لهذه المنظمات. مضيفاً أن "كاف الإنسانية" ستستعرض خلال هذا المنتدى الوطني العلمي، رحلة نجاحها في تطبيقات الحوكمة المؤسسية، وصولاً لفوزها مؤخراً بجائزة دولية، والتي تمثلت في حصولها على "شهادة المنظمة الموثوقة".

المنظمة الموثوقة، وأشار إلى أن الحوكمة تعتبر عنصراً حيوياً لتعزيز مصداقية القطاع غير الربحي لضمان الإدارة الرشيدة بأقصى درجات الشفافية. وأعرب عن أمله أن يكون هذا المنتدى فرصة لتبادل الأفكار والتجارب الناجحة وبناء جسور التعاون والشراكة بين المؤسسات المشاركة.

هذا وقد تقدم الأستاذ محمد بن جاسم سيّار، الرئيس التنفيذي لـ "كاف الإنسانية"، بشكره وتقديره لسعادة وزير التنمية الاجتماعية على قبوله الدعوة لحضور المنتدى، الذي يعد امتداداً لتعاونه ودعمه الدائم للمشاريع التي تطلقها المؤسسات الغير ربحية. مؤكداً على الأهمية التي يشكّلها هذا المنتدى الوطني بكونه حدث علمي هام في مجاله؛ حيث يهدف المنتدى بشكل رئيس إلى استعراض التجارب والممارسات في مجال تطبيقات

نظمت "كاف الإنسانية" بجمعية الإصلاح بمملكة البحرين، وبالشراكة مع "الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية" المنتدى الوطني للحوكمة في القطاع غير الربحي لعام 2024م، بحضور سعادة السيد أسامة بن أحمد خلف العصفور، وزير التنمية الاجتماعية، وبحضور شخصيات أكاديمية ومهنية بحرينية وعربية، وذلك في يوم السبت الموافق 3 فبراير 2024م، بفندق روتانا- المنامة.

وقد ألقى الدكتور عبد اللطيف الشيخ رئيس جمعية الإصلاح كلمة في المنتدى رحب فيها بوزير التنمية الاجتماعية والحاضرين وأوضح أن تعاليم الإسلام تلتقي مع مبدأ الحوكمة، مؤكداً أن هذا المنتدى يأتي في إطار التطور الذي يشهده القطاع الخيري في الجمعية وكان أحد تجلياته الحصول على شهادة



بتبرّعات بلغ مجموعها 36 ألف دينارًا بحرينيًا "كاف الإنسانية" تقدّم الدفعة الثانية من التبرّعات لجمعية السكري البحرينية



المستحقّة في مملكة البحرين. وأوضح الشيخ، الأهميّة التي يمثلها مشروع دعم مضخات الأنسولين المتمثّلة في مساندة المصابين بالنوع الأول من مرض السكري من الفئات المحتاجة من الأطفال والناشئة، عن طريق توفير مضخات الأنسولين ومستلزماتها، بما يسهم في تقليل المخاطر والمضاعفات لديهم، ويحقّق في الوقت ذاته السلامة والعيش بأمان مع المرض.

طه الشيخ، المدير التنفيذي للشؤون التنموية "كاف الإنسانية" بجمعية الإصلاح، أن هذا المشروع يأتي امتداداً للشراكة الاستراتيجية مع جمعية السكري البحرينية في تقديم المزيد من المشاريع النوعية الإنسانية، التي من شأنها أن تسهم بشكل رئيس في تحقيق الأهداف المشتركة للطرفين، والرامية إلى تقديم الدعم الاجتماعي الصحي للفئات

قدّمت "كاف الإنسانية" بجمعية الإصلاح، الدفعة الثانية من مشروع دعم مضخات الأنسولين، بتبرّعات بلغ مجموعها 36 ألف دينارًا بحرينيًا إلى معالي الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبد الله آل خليفة، رئيس المجلس الأعلى للصحة، رئيس مجلس إدارة جمعية السكري البحرينية، ممثلاً عنها. وبهذه المناسبة، أكّد الشيخ طارق

وتوقع اتفاقية تعاون مع "كيمز هيلث"



أكد الأستاذ محمد جاسم سيّار، الرئيس التنفيذي لـ "كاف الإنسانية" بجمعية الإصلاح، أهمية تشبيك الجهود وتعزيز التعاون ما بين مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص في مملكة البحرين. مضيفاً أن "كاف الإنسانية" تطمح من خلال شراكاتها الاستراتيجية مع القطاع الخاص إلى الارتقاء بخدماتها الإنسانية والخيرية التي تقدّمها للأسر البحرينية المتعفّفة، والتي تعدّ تحقيقاً لمبدأ التكافل الاجتماعي، وتفعيلاً للشراكات المجتمعية مع المؤسسات المتخصصة. جاء ذلك خلال توقيع اتفاقية تعاون مع مركز "كيمز هيلث" الطبي، الهادفة إلى تقديم مختلف الخدمات الطبية بأسعار خاصة للأسر البحرينية المتعفّفة. مضيفاً أنه من خلال اتفاقية التعاون مع مركز "كيمز هيلث" الطبي سنصل إلى ما يزيد عن 3700 مستفيد من الأسر البحرينية المتعفّفة، لنحقّق بذلك الدعم الاجتماعي الصحي لهم. من جانبه صرّح الأستاذ محمد باز، مدير إدارة الشراكات المجتمعية بمجموعة "كيمز هيلث" العالمية، أن توقيع هذه الاتفاقية يأتي انسجاماً مع جهود مملكة البحرين وجهود "كاف الإنسانية" في العمل الخيري والإنساني في دعم الأسر البحرينية المتعفّفة. موضحاً أن دور القطاع الصحي الخاص مُمثّل في مجموعة "كيمز هيلث" لا يقل عن دور القطاع الخيري في دعم هذه الأسر من خلال تقديم خدمات طبية تليق بهم. وقد وقّع الاتفاقية الدكتور أحمد الراشد، الرئيس التنفيذي للعمليات الإقليمية ممثلاً عن الشركة.

كاف الإنسانية تحصل على جائزة خالد العيسى الصالح للتميز في العمل الخيري من دولة الكويت



حصلت كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح على جائزة خالد العيسى الصالح للتميز في العمل الخيري، وذلك خلال حفل أقيم في دولة الكويت بحضور سمو الشيخ فراس سعود المالك الصباح وزير الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة بدولة الكويت وعدد من الشخصيات البارزة في مجال العمل الخيري. وقد تسلم الجائزة السيد نواف محمد الكوهجي المدير التنفيذي للعمليات والاتصال في كاف الإنسانية. تسلم الجائزة الضوء على أهمية تكوين صورة مبتكرة للعمل الخيري، مع الالتزام بالمقاييس العالمية بما يخدم بيئة العمل الخيري المحلي المرتبط بقيم المجتمع وثوابته. في تعليقه على هذا التكريم، أعرب السيد محمد جاسم سيّار، الرئيس التنفيذي لـ "كاف الإنسانية"، عن سعادته وفخره بهذا الإنجاز، مُشيراً إلى أن الجائزة هي امتداد للإنجازات والنجاحات التي حققتها العمل الخيري والإنساني في مملكة البحرين. كما أكد على أن هذه الجائزة تعكس التفاني والإخلاص الذي يميز به فريق عمل "كاف" الذي بذل جهوداً جبارة في تقديم العون والخير للمجتمع وكافة المحتاجين حول العالم. يُشار إلى أن جائزة خالد العيسى الصالح للتميز في العمل الخيري تهدف إلى تمكين الجهات الخيرية للارتقاء بمستويات أدائها في الحوكمة والتنمية المستدامة، وذلك كله في إطار من التنافس الراقي الذي يضمن لهذه الجهات تحقيق التميز في الأداء، والتعامل بروح التنافسية المهنية، والسعي الدؤوب نحو التحسين المستمر فيما ترسمه من خطط، وتحقيقه من أهداف وتقدمه من مبادرات ومشاريع.

"كاف الإنسانية" تُطلق موقعها الإلكتروني بحلته الجديدة



kaaf.bh

أن إطلاق "كاف الإنسانية" لموقعها الإلكتروني بحلته الجديدة يعدّ استكمالاً لتمييزها في هذا المجال؛ حيث أنها أول مؤسسة في القطاع غير الربحي في مملكة البحرين، تطلق موقع إلكتروني منذ عام 2015م يُقدّم خدمات إنسانية مختلفة. الجديد بالذكر أن الموقع الإلكتروني يتيح إنشاء مشاريع المساهمة الشخصية بخطوات مبسّطة، مع إمكانية متابعة تلك المشاريع وتقاريرها من حساب المتبرّع، بالإضافة إلى خدمة الإشعارات والتذكير، والوصول إلى التبرّعات والمشاريع السابقة بسهولة، مع وجود خدمة الدفع التلقائي الشهري للكفالة، وذلك من خلال زيارة الموقع الإلكتروني Kaaf.bh.

وأوضح الأستاذ نوّاف الكوهجي، أن من أبرز ما تمّ استحدثه في الموقع الإلكتروني هو توافر واجهة ميسّرة للهواتف الذكية وهي سهلة الاستخدام لكبار السن، مع وجود خاصية تقديم الأسر المتعفّفة لطلب المساعدة، وإمكانية التواصل الإلكتروني مع القسم المختص. مضيفاً أن الموقع الإلكتروني يدعم عمليات الدفع المباشر والسريع عن طريق Apple Pay للتبرّع بمختلف أنواع المشاريع المتأخّذة في الموقع الإلكتروني والتي تشمل جميع رغبات المتبرّعين، مع توفير خاصية بحث وتصنيف مبسّطة لاختيار المشاريع المطلوبة بداخل وخارج مملكة البحرين. وأشار الأستاذ نوّاف الكوهجي،

حرصاً منها على تقديم تجربة تبرّع مميّزة لجميع المستخدمين، أطلقت "كاف الإنسانية" بجمعية الإصلاح، موقعها الإلكتروني بحلته الجديدة والذي يأتي تزامناً مع استعداداتها لحملتها الرمضانية لعام 2024م. وبهذه المناسبة، أكّد الأستاذ نوّاف الكوهجي، المدير التنفيذي للعمليات والاتصال بـ "كاف الإنسانية"، أن إطلاق الموقع الإلكتروني بحلته الجديدة يأتي مواكباً لأحدث التقنيات الرقمية التي من شأنها أن تسهّل الوصول إلى مختلف الخدمات المُقدّمة، وذلك تحقيقاً لأهداف "كاف" الاستراتيجية والمتمثلة في الوصول إلى كفاية وسعادة الإنسان في المجتمع البحريني والدولي.



الشيخ إبراهيم طارق منصور

مثلث الطوفان

ومثلث شقّ الظلام ضياؤه
كالنجم في سُدَفِ السماء يلوّح

الرأس منه إلى العدو مضوّب
والصدر منه للسماء مفتوح

والقلب منه بالدماء مضرج
والثار فيه لاهب ويصيح

واللون منه -لو نظرت- كأنه
دم كل طفل في الثرى مسفوح

فكان كل دما الضحايا جمعت
ليصب فيه ثارها المجرّوح

فترى عليه للشهيد علامة
أو ألبسته من الشهيد الروح

لم يدر أسرار المثلث جيشهم
فهوى به الطوفان وهو ينوح

ما كان قرده منهم متقحما
لو كان فيهم بالمحيط نصوح

جيش التطور في الحقيقة أجوف
ولدى الملاحم لاحقه فضوح

صنع المثلث من ثلاثة أضلع
تعدو على آلاتهم وتروح

فالله غايته، وأحمد رمزه
والروح للقرآن فيه جموح

ومضى لينصر كل حق خالد
وتقام للأعداء منه قروح



فم بمسح الكود
للاستماع للقصيدة

إِهْدَاءٌ إِلَى وَائِلِ الدَّحْدُوحِ وَأَهْلِ غَزَّةِ الصَّامِدِينَ

كلمات: أيمن نزال



فَمَصَابِكُ الْمُحْزُونِ أَوْجَعُ قَلْبِنَا

مَا زِدْتَ عَنْ "مَعْلَشٍ" هَزَزْتَ بِهَا الدُّنَى

مُتَقَبِّلِينَ لِهَدِينَا وَلِدِينَنَا

جَاءَتْ تَشَاطُرُ وَزْرِ صَانِعَةِ الْخَنَى

وَإِذَا بِكُمْ رَمَزٌ يُشِيدُ عِزَّنَا

فَأَذَاقَهُ الْأَبْطَالُ فَتْكَ وَالْوَنَى

عُثْمَانُ رَتَّلَ حَزْبُهُ وَتَكْفَنَا

أَوْصَالَ جَعْفَرَتِ حَتَّى أَنْقَاضِ الْبِنَا

خَنَسَاءُ لَا تَبْكِي بِفَقْدِ اللَّضَنَى

وَصَلَّاحُ يَفْدِي الْقُدْسَ يَزَارُهَا أَنَا

وَالْعِزُّ بَثُّ الرُّوحِ بَعْدَ قُنُوطِنَا

وَهَنَّا أَنْصَارُ تَسَانِدٍ حَقَّنَا

وَالطُّفْلُ أَوْعَدَ بِالْقِصَاصِ وَبِالْقَنَّا

جُنْدُ الْإِلَهِ عَلَى حُدُودِكَ قُدْسَنَا

الصَّابِرُونَ لَهُمْ رِضَا مِنْ رَبِّنَا

وَلَا رِضْكُمْ وَلِجُنْدِكُمْ هَذِي الْمَنَى

اللَّهُ جَازِيكُمْ جَنَانًا مَوْطِنَا

رَأَيْتِي مَنَامٍ أَنَّ أَهْلَكَ فِي الْهَنَا

وَيَزُولُ كُلُّ الْكَرْبِ أَيَّا أَحْزَنَا

يَا وَائِلَ الدَّحْدُوحِ أَنْتَ عَزَاؤُنَا

يَا وَائِلُ تَتَرَى عَلَيْكَ مَوَاجِعُ

أَذْهَلْتَ غَيْرَ الْمُسْلِمِينَ فَأَقْبَلُوا

قَدْ أَقْبَلْتَ أُمَمٌ تَصُبُّ جَحِيمَهَا

فَيَهْوِلُنَا الْخَطْبُ الرَّهِيْبُ يُحِيطُكُمْ

ذَاكَ الْعَدُوُّ أَرَادَ مِنْكُمْ ذِلَّةً

فَبِغَزَّةٍ أَيُّوبُ دَوْمًا صَابِرُ

وَعَلِي ذَاكَ الشُّبْلُ يَفْدِي أَهْلَهُ

وَسُمِّيَةِ الْأَحْرَارِ تُرْعِدُ بِالْعَدَى

سَلْمَانُ أَبْدَعَ خَنْدَقًا مُتَمَيِّزًا

نُوحٌ يُنَادِي لِلْسَفِينَةِ أُمَّةً

هَبِ النَّجَاشِي بِالْحَقُوقِ مُطَالِبَا

شُهِدَاؤُكُمْ تَرْقَى وَكُلُّكُمْو رَضَى

فَلْتَهْنِكُمْ بُشْرَى حَدِيثِ حَبِيبِنَا

وَلْتَهْنِكُمْ بُشْرَى حَدِيثِ رَسُولِنَا

حِفْظُ مِنَ الرَّحْمَنِ جُلُّ دُعَائِكُمْ

وَعَزَاؤُنَا لِلصَّامِدِينَ بِغَزَّةٍ

وَعَزَاؤُنَا بُشْرَى الرَّسُولِ يَسُوقُهَا

وَيَتِمُّ فِي الْأُخْرَى حَمِيمٌ لِقَائِكُمْ



فم بمسح الكود
للاستماع للقصيدة

رحل عن دنيانا رجل الخير والمربي الفاضل محمد صالح القحطاني

ودّعت البحرين المربي الفاضل محمد صالح عبدالرزاق القحطاني الذي وافته المنية يوم الخميس ١٣ رجب ١٤٤٥ الموافق ٢٥ يناير ٢٠٢٤م

ويعتبر الراحل من أبرز مؤسسي الحركة الكشفية والمسرح التربوي في المملكة، كما شغل منصب مدير إدارة العلاقات العامة والأنشطة الطلابية الأسبق بوزارة التربية، وأسهم بشكل كبير في الحركة الكشفية والمسرح التربوي، بعد مسيرة تربوية طويلة كأحد رواد الكشفية في المملكة.

القحطاني من مواليد المنامة ١٩٣١ متزوج وله ٣ أولاد وبنات، وقد انطلق مشوار محمد القحطاني التعليمي مع الملا خليل لمدة سنة واحدة. ومن ثم التحق بمدرسة أبوبكر الصديق (المنامة) لمشوار الابتدائية.

بعدها انتقل لثانوية المنامة من ١٩٤٦ حتى ١٩٥٠. ومن ثم لجامعة بيروت العربية - ليسانس آداب (٣ سنوات).

تدرج القحطاني في مراحل حياته بمحطات منحه خبرة واسعة، إبتداءً من كونه طالب مدرسة إبتدائية ثم ثانوية بقسم المعلمين، ثم معلماً، فمدير مدرسة، ثم قائداً عاماً لكشافة البحرين، فمراقباً للعلاقات العامة، ثم مديراً للعلاقات العامة والأنشطة التربوية. وشارك في دورات ودراسات تربوية وثقافية في العلاقات العامة، ودورات ودراسات كشفية ورياضية، وإدارية وغيرها.

كما قدم برامج في إذاعة البحرين، وممارس التمثيل الإذاعي والمسرحي، إلى جانب كونه مسؤول ورئيس فرقة البحرين التمثيلية، وشارك في العديد من الدراسات المحلية والخارجية والمحاضرات والندوات والمؤتمرات، وكان عضواً لمجلس إدارة الشباب والتوعية المرورية، ومسؤولاً عن تنظيم حفلات عيد العلم

والقحطاني مكرم من صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله، وهو حائز على جائزة الدولة للعمل الوطني من رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رحمه الله، وحاصل على شهادة وميدالية مكافحة التدخين الصادرة عن منظمة





ولا يعتزلون الناس، هو من جيل أحبّ عمله واعتبره رسالة فأخلص فيه حتى صار حديث الموظفين وقُدوة المسؤولين لما تحلى به من دماثة أخلاق وحسن تعامل وعظيم احترام لموظفيه، صغيرهم وكبيرهم. لقد استمرّ الراحل محمد صالح عبدالرزاق القحطاني في تواصل مع مجتمعه لا يبخل عليه بالنصيحة ولا يألو جهداً في أيّ عمل ينهض به، حتى اشتدّ به المرض وأقعدته ليقدم لنا نموذجاً رائعاً في تقاعده مثلاً قدّم نموذجاً رائعاً أثناء عمله الوظيفي، لقد جعل من التقاعد مرحلة من مراحل الحياة وليس نهايتها.

رحم الله فقيدنا وأسكنه فسيح جنّاته .

والتعليم بلغت ٤٣ عاماً.

وفي المجال الخيري كان ضمن إدارة جمعية البحرين الخيرية وداعماً للعمل الخيري من خلال نشاطه الدؤوب منذ عقود بوصفه نائب رئيس تحرير مجلة البحرين الخيرية وعضو لجنة الإعلام الخيري والعلاقات العامة.

ورغم بلوغه سن التقاعد (سنة ١٩٩٣)، إلا أنه ظلّ معطاءً دون حدود، فقد كانت حيويّته وحركته وتوقّد ذهنه يُنبئ عن روح الشباب وعزيمتهم؛ فلم يمنعه التقاعد من مواصلة رسالته، لأنه من جيل لا تتطفئ شمعته نشاطهم ولا تخبو جذوة حركتهم مع مرور السنين، ولا يجاورون الكسل والخمول،

الصحة العالمية، وشهادة وجائزة تكريم رواد العمل الاجتماعي لدول الخليج العربي. صادرتان من المكتب التنفيذي لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية في مجلس التعاون لدول الخليج العربي، وشهادة ودرع التميز والعطاء التطوعي من وزارة التنمية الاجتماعية بمملكة البحرين، وقلادة الإتحاد العربي لرواد الكشاف والمرشدات، وقلادة الكشاف الفردي، ووسام الذئب البرونزي الكشفية، وهو أعلى وسام كشفية عالمي، إضافة لشهادة قائد التدريب الكشفية من المنظمة العالمية للحركة الكشفية، ووسام كشاف من مجلس التعاون الخليجي. يذكر أن مدة خدمة القحطاني في مجال التربية



بوقتيبة.. صرحٌ مضى

بقلم/ جمال زويد



لا يخرج في المساء إلا بعد خروج الجميع. ولا يغيب عن العمل إلا إذا كان في مهمة رسمية، كان غاية في المحافظة على الوقت ومنتهى الانضباط بحيث يُحرج سلوكه كل من يفكر في التسبب حينما يرى هذا النموذج الراقي في المحافظة على أوقات العمل.

وبمناسبة المهام الرسمية: فإني عرفت فيما بعد أن "أبا قتيبة" محمد صالح عبدالرزاق القحطاني رحمه الله قد اعتاد حينما يعود من السفر في مهام رسمية أن يرجع ماتبقى من مخصصات مالية لسفره إلى ميزانية الوزارة في خطوة لم أسمع حتى الآن من يفعلها غيره. وله غير ذلك طقوس وآداب في الالتزام بالأمانة والنزاهة والنظام قلماً تتوافر لآخرين فضلاً عن دماثة أخلاقه وتعامله

بوقتيبة، محمد صالح عبدالرزاق القحطاني كان مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام والأنشطة التربوية الأسبق بوزارة التربية والتعليم وأحد الأعمدة المؤسسين لصروح التعليم الذين لا يمكن ذكرهم بدون أن يكون هو من بينهم، فقد أمضى أكثر من (٤٢) عاماً في قطاع التربية والتعليم، وهو رائد كشافة البحرين وأحد قادتها الأوائل الذين لا تفارق بصماتهم جميع أنشطتها وأنظمتها حتى يومنا.

تشرّفت بالعمل تحت إدارة بوقتيبة رحمه الله في أواخر الثمانينات، بعد تخرجي من الجامعة، كانت مدة عملي ما يقارب الثلاث سنوات ونصف؛ رأيت خلالها فيه مدرسة في الإدارة المخلصة لمؤسستها، لا يسبقه أحد من الموظفين في الدوام في بواكير الصباح مثلاً

بعض الأشخاص حُفرت مكانتهم في عقول الناس وأفئدتهم، وصارت لهم حظوة وحضور في المجالس والديوانيات بحيث يحرص أصحابها على أن يتصدر هؤلاء مجالسهم. إذا رأيتهم فإن تقبيل رؤوسهم هو الفعل الطبيعي الذي يتبادر إليك فعله بداهة وليس تكلفاً، وأدباً واحتراماً وليس مجاملة. ومن هؤلاء النفر والدنا الفاضل محمد صالح عبدالرزاق القحطاني الذي انتقل إلى جوار ربّه الشهر الماضي بعد رحلة حياة حافلة بالعطاء مفعمة بالإخلاص كسب خلالها محبة تلك الجموع الغفيرة التي غصّت بهم مقبرة المنامة وهم يودّعون إلى مثواه الأخير وفاءً لإنجازاته وخدماته ومحبته وتواصله مع الناس في أفراحهم وأحزانهم ومرضهم وسائر مناسباتهم.



يتقاعدون
تتطفئ شمعته
نشاطهم
وتخبو جذوة
حركتهم،
ويجاورون
الكسل
والخمول، وقد
يصل بهم
الحال حتى
إلى اعتزال
الناس! غير
أن محمد
صالح

عبدالرزاق

واحترامه لموظفيه، صغيرهم كما
كبيرهم. وفوق ذلك كان مثلاً
للتقوى والورع لا يسبقه أحد
إلى الصف الأول في الصلاة في
المسجد التي ظل محافظاً عليها
لا يتنازل عنها حتى في مرضه.
ومما سمعته من أقرانه حينما كان
طالباً في المدرسة الثانوية الوحيدة
في خمسينيات القرن الماضي حيث
كانت تجمع حينذاك الطلبة من
جميع مناطق البحرين، وكان فيها
سكناً للطلبة؛ أنهم كانوا يستغربون
من هذا الطالب - محمد صالح
عبدالرزاق القحطاني - فكلما
صحوا من نومهم كانوا يرونه
قائماً يصلّي حتى أنهم كانوا
يتساءلون: متى ينام؟!

دخلت بيته ذات مرة فرأيت فيها
مكتبة فاخرة بالمجلدات والكتب
ومعها ذكريات ومذكرات هي
محطات هامة في تاريخ التعليم
في البحرين، فلقد كان أبوقتيبة
قارئاً نهماً ومؤرخاً دقيقاً ومرجعاً
لمختلف الحقبات التي مرّ بها
التعليم في وطننا العزيز.

ورغم حساسية منصبه وأهميته
إلا أنه دائماً ما يراه تكليفاً وليس
تشريفاً، ولم يسع من خلاله إلى
تكسب الوجاهة وحب الظهور كما
قد يفعل غيره، ورغم بلوغه سن
التقاعد إلا أن حيويته وحركته
ومتابعاته لم تكن توحى إلا بتمتع
بروح الشباب وذهن الناضجين
الناخبين، وأحسب أنه استمر
كذلك حتى بعد مرور سنوات
طويلة.

بعض الناس حينما

الخليج العربية بمناسبة الاحتفال
بالأسبوع العربي الخليجي
الخامس للعمل الاجتماعي الذي
عقد في دولة قطر. وفي عام
٢٠٠٥م حصل على درع وشهادة
التميز في العطاء التطوعي من
وزارة التنمية الاجتماعية بمملكة
البحرين بمناسبة الاحتفال باليوم
العالمي للمتطوعين.

غير أن أكبر وسام وتقدير قد
حصل عليه هو محبة الناس
والمكانة الرفيعة التي تبوأها في
قلوبهم، وماتلك الجنازة المهيبة
والجموع الغفيرة التي تبعته وهي
قلما تتكرر؛ إلا شاهداً على منزلته
، وشهوداً له عند المولى عز وجل
، فاللهم ارحمه واغفر له وأسكنه
الفردوس الأعلى من الجنة .

بتصرف من مقال منشور لي في
عمودي راصد في جريدة أخبار
الخليج ١٩ ديسمبر ٢٠١٠م

القحطاني رحمه الله كان غير
ذلك تماماً فقد استمر في عضوية
العديد من الجمعيات الخيرية
والاجتماعية بل زاد من فاعليته
ونشاطه وإسهاماته. "أبوقتيبة"
بعد تقاعده في عام ١٩٩٣م وهو
ذات العام الذي حصل فيه على
جائزة الدولة للعمل الوطني حصل
في عام ١٩٩٧م على وسام مجلس
التعاون لدول الخليج العربية من
الدرجة الأولى في العمل الكشفى
من الأمانة العامة لمجلس التعاون
لدول الخليج العربية. وفي عام
١٩٩٨م حصل على شهادة يوم
التطوع العالمي من وزارة العمل
والشؤون الاجتماعية بمملكة
البحرين. وفي عام ٢٠٠٠م حصل
على شهادة وجائزة تكريم رواد
العمل الاجتماعي في الخليج
العربي من المكتب التنفيذي
لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية
في دول مجلس التعاون لدول

رجل المحراب في ذمة الله

بقلم/ حسن السيد علي



ما تعلمناه على طلاب المدرسة الابتدائية، تحت إشراف مدير المدرسة الثانوية ومدرس المادة الدراسية التي يجري تدريسها وكذلك مدير المدرسة الشرقية الذي تجري عملية التدريس في مدرسته. وفي أحد الأسابيع كان دور الأستاذ محمد صالح عبدالرزاق لتقديم درس نموذجي في التاريخ وكان المفتشون والأساتذة والمدراء حاضرون لأخذ الملاحظات وكان بقية طلبة القسم الخاص أيضاً موجودون لتسجيل ملاحظاتهم وعرضها في الاجتماع الذي يعقد حال انتهاء الدرس في مكتب مدير المدرسة الشرقية، المدرسة المضيفة. وقد كان تقييم الطلبة المعلمين المتدربين لهذا الدرس أنه ممل جداً!! لأن الأستاذ محمد صالح كان يكرر المعلومة ثم يسأل الطلاب عنها ويجب على المعلومة ثم يسأل الطلبة عنها مرة أخرى ويحاول دفعهم لاستنتاج معلومة أخرى وقد رأى المتدربون أن هذا ممل وفيه تكرار وتطويل!!، ولكنهم لما ذهبوا إلى مجلس إدارة المدرسة لمناقشة ملاحظاتهم مع الأساتذة والمفتشين، تعجبوا لما قيل لهم أن هذا الدرس هو أفضل درس نموذجي هذه السنة!! لأن المدرس شد انتباه الطلاب المخاطبين بالدرس ودفعهم للتفكير والمناقشة والاستنتاج، وكان تفاعلهم معه كبيراً. رحم الله الفقيد الأخ محمد صالح عبدالرزاق القحطاني رحمة واسعة ورفع مقامه في عليين وجمعنا به في مستقر رحمته إخواناً على سرر متقابلين.

مدار ثمانية عقود، عرفت فيها هذا الرجل بحكم المعاشية والمخالطة على حقيقته الناصعة، فلقد كان رحمه الله نسيج وحده، متميزاً بسلوكه ودمائه أخلاقه، تراه كأنه شامة بين أقرانه، لم يدخل في نزاع قط ولم يصخب أو يتحدث بكلمة سوء عن أحد قط، فمنذ نعومة أظفاره كان له سميت الصالحين في هدوئه ووقاره وسكينته. ولا شك أنه ورث هذه الصفات والأخلاق العالية من تربية أسرته فوالده الشيخ عبدالرزاق القحطاني كان زاهداً تقياً، وأمه عراقية الأصل سليلة أسرة عراقية مشهود لها بالفضل والصلاح. لم يعرف محمد صالح الطائفية أبداً منذ أن كان طالباً ثم مدرساً ومديراً، وبعدها مسؤولاً في وزارة التربية والتعليم في قسم الكشافة بمنصب قائد عام كشافة البحرين، وقد أجمع كل من خالطه وعرفه عن كذب على حبه واحترامه. في غرفته في السكن الداخلي كان أول ما هياؤه هو مصلاه الخاص في ركن من الحجرة مقابل سريره، وكنت كلما مررت على غرفته ليلاً وجدته قائماً يصلي في المحراب، في وقت لم تكن غالبية الناس تعرف أصلاً ماهي صلاة قيام الليل! كانت المدرسة الثانوية بطلبتها الثمانين، تحتل الطابق العلوي من مبنى مقابل لدائرة المعارف ومبنى القسم الداخلي الملاصق له، وكان الطابق السفلي من المبنى مخصصاً للمدرسة الشرقية وهي مدرسة ابتدائية، وكنا أسبوعياً نقوم بتطبيق

التقيت بالأخ محمد صالح عبدالرزاق رحمه الله في جمادى الآخرة من العام ١٣٦٥ هـ الموافق مايو ١٩٤٦ م في قاعة أول امتحان موحد للشهادة الابتدائية، أجري لأول مرة في باحة مسجد مدرسة الهداية الخليفية من ذلك العام. وكان حفل تسليم شهادات هذا الامتحان تحت رعاية المرحوم وزير المعارف آنذاك الشيخ عبدالله بن عيسى بن علي آل خليفة ومستشار حكومة البحرين المستر بلجريف، وقد وقع كلاهما شهادات الطلاب في ذلك العام إبرازاً لأهمية الحدث. والأخ المرحوم محمد صالح درس الابتدائية في المدرسة الغربية وكان يطلق عليها أيضاً المدرسة الجعفرية وحالياً تسمى مدرسة أبوبكر الصديق رضي الله عنه، وأنا درست في مدرسة الهداية الخليفية.

دخلنا معاً للمدرسة الثانوية بالمنامة وكانت مدة الدراسة فيها أربع سنوات وفي آخر سنتين من الدراسة الثانوية التحقنا معاً بقسم المعلمين أو مايسمى بالقسم الخاص بنفس المدرسة ندرس المواد التربوية وطرق التدريس. وقد ألزم طلبة القسم الخاص للمعلمين بالسكن في القسم الداخلي المقابل للمدرسة الثانوية ليسهل عليهم التوجه للدراسة في المساء بالمدرسة. ومن محاسن الصدف أن غرفتي كانت مجاورة لغرفة الأخ محمد صالح رحمه الله، وخلال هذه السنوات توثقت علاقتنا ببعض فكانت صحبة حميمة وأخوة صادقة ومسيرة حافلة امتدت على



بقلم/ وليد الحمادي

أستاذ في التواضع وسيد في العطاء الأستاذ محمد صالح عبدالرزاق القحطاني



والله إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن على فراق رجل شهم كريم معطاء مثل أبي قتيبة الأستاذ والمربي الفاضل محمد صالح عبدالرزاق القحطاني. رجل قل نظيره قريب حبيب أديب لا يمل مجلسه والحياء يجلس محياه ويحمل عينيه اللتين كان لا يرفعهما أبداً في وجه محدثه. إن لقيته يوماً لا تسمع منه إلا ترحيباً ودعاء وتشجيعاً وإعذاراً، كلامه جميل عذب طيب ولقاؤه مفعم بالحب، قامة فريدة من قامات البحرين وقدوة من خيرة رجالاتها. فقد كان يشعر الجميع بدون استثناء بأبوته وحنو قلبه وحسن معشره. فالجميع تلاميذه وفي حكم طلابه ينادي كل من يلقي بكلمته العفوية "يا وليدي" لأنه أبو الجميع وأستاذ الجيل بأكمله، ومحظوظ ذلك الذي يلتقي طريقه بطريق هذا الرجل العظيم أو يكتب الله له أن يجلس إليه أو يتحدث معه فينعم بقاء ملؤه الطيبة والكرم والعلم والمعرفة والتواضع. وما أحسن نصحه الذي كان يدعو دائماً إلى الخير ولم الشمل وتجاوز العثرات من دون إطالة في الكلام حيث كان كلامه قليلاً رحمه الله ولكنه يتخير منه أجمله وأنفعه.

أما عن شعار حياة هذا الرجل الفاضل فقد كان "الإيجابية" الحقبة ولو كان هناك ثمة معيار يتجاوز الإيجابية لكان قليلاً عليه رحمه الله. منذ أن كان قائداً للكشافة وأحد روادها في البحرين والمنطقة وهو لا يحد همة حد وتراه في كل محفل خير يساهم ويدعم ويعين

ويشجع. سيرته العطرة تشهد له بكثير من المساهمات التي زخرت بها حياته وعمره المديد. فتراهم رحمه الله مؤسساً أو عضواً عاملاً لجمعية اجتماعية أو توعوية أو صندوق خيري في جهد متواصل وعمل دؤوب استثمر حياته مع الله رحمه الله رحمة واسعة.

جاورته سبع سنين وكنا نصلي معاً جميع الصلوات في جامع كانوا بمنطقة القفول ولا تقوته تكبيرة الإحرام أبداً. كلما غدا للجامع تبتل وتجلل للقاء ربه فإذا فرغ من صلاته التزم زاويته المشهورة في الجامع يذكر الله وما عساه أن يمر أحد يهم بالخروج إلا وتوقف عند تلكم الزاوية لكي يتطيب ويتعطر بطيب الكلام عند هذا الرجل الطيب. فقد كان رحمه الله يحب السؤال ويتفقد الناس ويمشي في حاجاتهم. ولا يترك عمل خير في المنطقة إلا سعى فيه بل كان من المؤسسين له. أبوقتيبة لم يحظ باحترام الجميع فقط لفضله

وسبقه في مجال التعليم ولكن كانت له شخصية جاذبة كريمة في الحب تجود على من تلقى وتلقى الحب والجمال في القلوب. وبرحيل الشيخ الأستاذ محمد انطفأ قبس من نور كان يشع حياة أيما حياة ونوراً عظيماً وخلقاً حسناً ودمائة ورقة وفضلاً وسبقاً وعزاً ومحبة وكرماً وعطاء. والله كل هذا وأكثر مما شهدته لهذا الرجل الكريم ولم أوقه حقه. رجل بذهابه يُسدل الستار على مشهد عظيم لجيل من الأوائل الكبار من أمثال الأستاذ محمد صالح عبدالرزاق القحطاني والأستاذ محمد جميل والأستاذ أحمد بوقحوص والأستاذ محمد العمال والأستاذ محمد العبد وغيرهم كثير من ذلك الجيل الفريد الباني والمؤسس للدولة الحديثة في أهم قطاع فيها وهو التربية والتعليم.

عظم الله أجورنا جميعاً. والحمد لله رب العالمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نادى الاصلاح

المهرق - البحرين - الخليج العربي

ESLAH CLUB

MOHARRAQ - BAHRAIN - A. Gulf

No. _____

الرقم _____

Date _____ 19

تاريخ ١٠ أكتوبر ١٩٦٢ / ١٣

قرار ادا رى

قررت الهيئة الادارية في جلستها المارسة عشرة المنعقدة في مساء الثلاثاء

١ أكتوبر ١٩٦٢ .

(١) تعيين المارسة الاتية اسماؤهم في لجنة جمع التبرعات لمشروع بناء نادى وهم =

١ - الاستاذ حسين محمد حسين - رئيس النادى رئيسا

٢ - الشيخ عيسى بن محمد بن عبدالله الخليفة عضوا

٣ - السيد جلال المسير =

٤ - السيد عبدالعزيز الحسني =

(ب) اختصاص اللجنة =

١ - تقوم اللجنة باعداد قوائم باسماء التجار والشركات الذين ترى الاتصال بهم

لجمع التبرعات .

٢ - اتخاذ ما تراه من ترتيبات لتنظيم حملة جمع التبرعات .

٣ - تعد اللجنة وصولات خاصة لحفريات التبرعين .

٤ - تختار اللجنة من بينها مسؤولا لتوديع المبالغ التي سوف تحصل من

التجار وغيرهم ، ثم تصل هذه المبالغ للهيئة الادارية بعد الانتباه

من عطية جمع التبرعات .


امين المير

يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون، حتى يختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر والشجر: يا مسلم، يا عبدالله، هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله).

لأجل ذلك كله، ستظل الفئة المنصورة من أهل بيت المقدس وفلسطين، على الحق ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك.. هذا ما ورد في صحيح سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

نعم.. نؤمن بذلك كله ولا نشك في أنه متحقق لا محالة، لكننا نشفق على أنفسنا المقصرة، حين نقرأ قول الله تعالى ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ﴾.

اللهم استعملنا في طاعتك ونصرة دينك ولا تستبدلنا.

بَأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ *.

كما يوقن المسلمون بأن هذا الدين سيبلى ما بلغ الليل والنهار، وأنه لن يبقى بيت مدر ولا وبر ولا حجر إلا ستغشاه دعوة الإسلام بعز عزيز أو بذل ذليل، لأن الله سبحانه وتعالى لن يقبل غير الإسلام ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾.

أما على مستوى الصراعات، فإن الوعد النبوي الشريف يؤكد على أن الغلبة لن تكون إلا للإسلام (لا تقوم الساعة حتى



بقلم: الشيخ عبدالناصر عبدالله

لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ

بالرغم من كل المحاولات التي يبذلها المشككون في صدق الوعود الربانية والنبوية، وبالرغم من كل تدابيرهم لتوسيع الفجوة بين المسلمين والإسلام، يثق المسلمون تمام الثقة بأن هذا الدين سيظل هو الدين الظاهر على كل الأديان ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ





بقلم / د. علي أحمد

دراسة علمية مُحكمة تبيّن:

دور أعضاء من نادي الإصلاح.. وشخصيات بحرينية بارزة.. في تأسيس مجلة صوت البحرين، أهم مجلة في تاريخ الصحافة البحرينية، في خمسينيات القرن الماضي

قراءة في توجّهات الأعضاء المؤسسين:

عند استقراء واستعراض أسماء مؤسسي مجلة (صوت البحرين) يتبيّن لنا بوضوح أن المجلة تأسست عن طريق شباب بحريني يمثلون جميع التوجهات والفاعليات الموجودة في ذلك الوقت، مثل: عبدالرحمن الباكر، (1917م-1971م) عضو مؤسس

1944م أي بعد توقفها بخمس سنوات، فأخذوا على عاتقهم الاتصال بزملائهم المثقفين لوضع اللبّات الأولى لإصدار المجلة. وأظهر المحضر أن إصدار ترخيص للمجلة جاء بعد تكليف اللجنة التأسيسية للسيد محمود المردي سكرتير عام اللجنة الذي قام بدوره بمخاطبة الحكومة لاستصدار الترخيص.

وفي عام 1949م أصدر مستشار حكومة البحرين الإنجليزي تشارلز بلجريف قراراً إدارياً يتضمن الموافقة على منح رخصة لإصدار المجلة، شريطة أن يتعهد رئيس التحرير بالالتزام بشروطين هما: ألا تكون المجلة سياسية، كما أن على رئيس التحرير أن يقدم نسخة من المجلة للرقابة قبل النشر أيضاً. وقد صدرت المجلة فعلياً في العام 1950م، ولكنها توقفت عام 1954م.

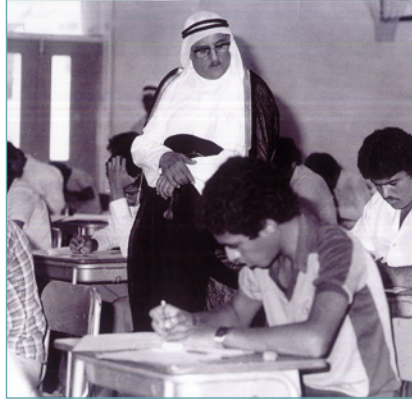
نشر الباحث البحريني الدكتور علي أحمد دراسة علمية مُحكمة بعنوان "نشأة مجلة (صوت البحرين): قراءة في محضر الجلسة الأولى للجنة التأسيسية لإصدار أول مجلة بحرينية المؤرّخ في 28 ديسمبر 1948م".

وتناولت الدراسة تحليلاً لمحضر الجلسة الأولى للجنة التأسيسية لإصدار مجلة (صوت البحرين): وبيان أهمية المجلة في تاريخ الصحافة البحرينية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها:

أن ما يحويه محضر الجلسة الأولى هو البحث في شأن إصدار مجلة أدبية اجتماعية تكون لسان حال الشباب المثقف، واتفق على تسميتها (صوت البحرين)، على شكل شركة مساهمة، وتباع أسهمها على حاضري الجلسة فقط.

كما كشف المحضر عن أن فكرة إصدار مجلة (صوت البحرين) بدأ عن طريق نخبة من شباب البحرين وذلك بعد توقف جريدة (البحرين) التي صدرت في الفترة 1939-





كما دافعت المجلة عن حقوق العمال، وتأييد الحركة العمالية، وكانت تنادي بالوحدة والعدالة الاجتماعية.

وحفلت المجلة أيضاً ببعض التحقيقات الصحفية التي عرضت للكثير من القضايا والسلبيات، ناقدة وداعية إلى معالجتها بالحلول المناسبة، وأسّمت موضوعاتها من ناحية أخرى بأساليب رصينة، فقد عالجت القضايا السائدة المطروحة على الساحة معالجة منطقية، ولذا حازت على إقبال القراء عليها الأمر الذي انعكس على زيادة توزيعها، وكان للأقلام التي احتضنتها المجلة الأثر البالغ في نجاح المجلة وذيوع صيتها في المنطقة وإقبال المثقفين بالخصوص من داخل البحرين وخارجها على اقتنائها وقراءتها.

وتجدر الإشارة إلى أن الباحث الدكتور علي أحمد هو عضواً سابقاً بمجلس النواب البحريني لثلاث فترات، ويشغل حالياً منصب أستاذ الإعلام المساعد بجامعة البحرين. وقد نشرت هذه الدراسة في مجلة (دلمون) بعددها رقم (32) الصادر في يناير 2024م، ومجلة دلمون) مجلة علمية مُحكّمة تصدر عن جمعية تاريخ وآثار البحرين، معنيّة بالدراسات والبحوث عن تاريخ وآثار وتراث مملكة البحرين والخليج العربي.

في أسماء مؤسسي مجلة (صوت البحرين) نجد أن جيمس بلجريف ابن مستشار حكومة البحرين تشارلز بلجريف كان من ضمن المؤسسين، ولعل سبب ذلك يرجع لدعم أصحاب فكرة تأسيس المجلة، ويسهل الحصول على ترخيص إصدار المجلة رسمياً لكونه ابن أحد أصحاب القرار في ذلك الوقت.

وفي ما يتعلق بأبرز القضايا التي تناولتها مجلة (صوت البحرين)، تطرقت المجلة إلى مختلف القضايا المحلية من اقتصادية وسياسية واجتماعية بالإضافة إلى تناول القضايا العربية، فلم يخلُ عدد من أعدادها من التطرق إلى أهم القضايا العربية المعاصرة والتحديات التي تواجه الشعوب العربية من الخليج العربي إلى المحيط الأطلسي، فقد تصدّت لمحاربة الهيمنة الاستعمارية وكبّت الحريات ومحاولات التدخل المستمرة في شؤون الدول العربية التّوّاقة إلى الاستقلال والحرية وكذلك تناولت المجلة أخبار القضية الفلسطينية، وبيان الخطر الصهيوني على القدس والمسجد الأقصى، وخصصت باباً للإجابة على استفسارات القراء ومشاكلهم ومعالجتها وتبني قضاياهم بكل صراحة ووضوح،

للمجلة، وأمين عام الهيئة التنفيذية العليا (هيئة الاتحاد الوطني) المعلنة عام 1954م، وحسن جواد الجشي، (1920م-2008م) وهو عضو مؤسس للمجلة، ورئيس المجلس الوطني المعلن عام 1973م، وعبدالعزیز الشمالان (1911م-1988م) عضو مؤسس للمجلة، وعضو اللجنة التنفيذية لهيئة الاتحاد الوطني، ونائب رئيس المجلس التأسيسي، ثم شغل مهام سفير للبحرين بعدد من الدول. عبدالله إبراهيم جميل، (1918م-1986م) عضو مؤسس للمجلة وأحد مؤسسي نادي الإصلاح، جمعية الإصلاح، وعمل مدرساً بمدرسة عبدالرحمن المعاودة ثم مسؤولاً في البلدية. وحسين محمد حسين، (1923م-2002م) عضو مؤسس للمجلة، وعضو لجنة المحاسبة في المجلة، وعمل مدرساً، وشغل مهام أمين سر نادي البحرين في الأربعينيات، ثم رئيساً لنادي الإصلاح في حقبة الستينيات، وغيرهم من الشخصيات.

وقد ذكر مجموعة من الباحثين بأنه لم يقف وراء تأسيس مجلة (صوت البحرين) شخص واحد بمفرده، بل كانت عملاً جماعياً حقيقياً ضم عدداً كبيراً من الشباب المثقف من مختلف الميول والاتجاهات والفاعليات، وكانت المجلة تعكس تطلعات هذه الجماعة وأهدافها، وأن المجلة هي مجلة العمل المشترك بين الشباب المثقف من ذوي الأهداف الفكرية والاجتماعية. وجمعت بين دفتيها ميول المثقفين ودعوتهم الإصلاحية. وقبل أن نختم هذه الملحة لابد وأن نشير إلى أنه عند التدقيق



بقلم: د. زكريا الخنجي

Zkhunji@hotmail.com

تلوث البيئة وإفسادها.. ماذا يعني؟ وكيف حدث؟

فأحدثت له الكثير من الأضرار الصحية البليغة.

وبدخول الإنسان عصر الثورة الصناعية حدث انقلاب كبير في التوازن الطبيعي، فقد بدأ الإنسان يسيطر على عناصر الطبيعة بشكل أكبر وأحرز تقدماً

في أغلب المجالات، ففي

مجال الطب - مثلاً

- تضاعف متوسط

عمر الإنسان

فتناقصت

الوفيات التي

تحدث عادة

بين كبار

السن

والرضع،

وترتب

على ذلك

زيادة في

عدد سكان

الكرة الأرضية

عاماً بعد عام،

حتى وصلنا إلى

الزراعية، وبالتالي أنتج المحاصيل ولكن كانت الحشرات والهوماء دائماً

له ولمحاصيله بالمرصاد، فقام بصنع بعض المواد السامة التي يمكن أن تقضي على تلك الهوام التي كانت سبباً في الكثير من الخسائر المادية والمعنوية، فنجح في قتل الحشرات

الضارة بالزراعة، ولكنه في الوقت

ذاته أدت هذه المواد الكيميائية

إلى إحداث أضرار بليغة ببعض

الحيوانات والنباتات وكذلك

الحشرات المفيدة كالنحل ودودة القز

وغيرها، كما أن هذه المواد التي

استخدمت للقضاء على الكثير من

الآفات الزراعية والحشرات الناقلة

للأمراض كالبعوض والذباب بدأت

تتسرب إلى المسطحات المائية التي

كان يعتمد عليها الإنسان في شربه

وقضاء حوائجه اليومية فانتقلت

- هذه المادة الكيميائية - إلى

جسمه سواء عن طريق الأسماك

والكائنات المائية التي كان يعتمد

عليها في غذائه أو بطريقة مباشرة

عندما استخدم المياه للشرب

في الماضي، حيث كان الإنسان

الأول يعيش في البيئة الطبيعية

كانت موارده حينئذ تزيد كثيراً

على متطلباته واحتياجاته، فنشأ

وتأقلم وتوافق مع النظام البيئي،

فأصبحت العلاقة بينه وبين بقية

عناصر البيئة علاقة تعاون، ليس

ذلك فحسب بل كان الإنسان يعد

- حينذاك - عنصراً من عناصر

البيئة، لا يكاد يتميز عما يحيطه

من حيوانات وحشرات وهوام، فلم

يكن له تأثير واضح على البيئة

المحيطة، ولكنه بفضل ما وهبه الله

سبحانه وتعالى من رجاحة عقل

وقوة عضلات استطاع بالتدريج أن

يسيطر على ما عداه من أحياء،

فستأنسها وجعل منها مطايا

ودواب، ثم اكتشف النار وتعلم

الزراعة وابتدع أنظمة جديدة

للري وأقام القناطر والسدود على

الأنهار للتحكم في سريان مياهها.

ولم يكتف بذلك، وإنما قطع

أشجار الغابات وأدخل الآلات

الزراعية لزيادة مساحة الأراضي



الحالة التي تعرف الآن بالانفجار السكاني .

وقد صحب هذا التزايد الهائل في أعداد السكان طلباً متزايداً على الغذاء والماء والدفع والسكن، مما ألقى عبئاً كبيراً على الموارد الطبيعية التي تتوفر في البيئة المحيطة للإنسان، بالإضافة إلى أن هذه الأعداد المتزايدة من البشر تكسبت في المدن الكبيرة بغير نظام فتكونت مدن الصفيح التي تمتليء بأعداد لا حصر لها من الفقراء وذو الحاجات، ليس ذلك فحسب فتكسب السكان في مثل هذه المدن نتج عنه أضراراً كثيرة؛ فالطرق الممتلأت بأنواع مختلفة من السيارات التي تتفث آلاف الأطنان من الغازات السامة، وأصبحت وسائل النقل مصادر للضوضاء التي تخترق الآذان،

كما أن هذا الازدحام في مناطق محددة أدى الى حدوث ضغوط متزايدة على محطات القوى الكهربائية والطاقة ومحطات تنقية المياه ومحطات الصرف الصحي، وفي كثير من الأحيان تقف هذه المحطات عاجزة عن تلبية طلبات السكان المتزايدة.

كذلك أدى التقدم الصناعي الهائل الذي أحرزه الإنسان إلى تغير البيئة وتحويلها لصالحه، فقد تمكن من اكتساح مصادر الثروة الطبيعية وغزاها فقطع الأشجار في سبيل الحصول على الوقود، وأدخل تعديلات هامة على الأنهار ومجري المياه، وأنشأ المدن الكبرى وحفر الغلاف اليابس من الكرة الأرضية ولغمه من أجل الاستيلاء على الثروة المعدنية والمحروقات الدفينة، فتصاعدت آلاف الأطنان من الأبخرة الصاعدة الضارة - بعد حرق الوقود - من مداخن مئات المصانع إلى الهواء، وألقى بجزء آخر من المخلفات والنفايات الكيميائية في البحيرات والأنهار، وللأسف أسرف في استخدام المبيدات الحشرية

والمخصبات الزراعية فأرهق الأرض حتى غدت غير قادرة على الإنتاج فهجرتها فاحتضنتها الصحراء فازدادت مساحة الأراضي الصحراوية وزادت أعداد الحيوانات والنباتات التي انقرضت وتقرض عاماً بعد عام، وتحولت الأنهار والبحيرات إلى مستنقعات آسنة. وبعد كل ذلك أتت الطامة الكبرى في التفجيرات النووية التي بدأت في السادس من شهر أغسطس عام 1945 فوق مدينة هيروشيما، وغني عن الذكر أن أهالي هذه المدينة ما زالوا يعانون من ويلات هذه التفجيرات النووية.

فماذا فعل الإنسان وإلى أين يريد أن يصل ؟ باختصار يمكن القول أن الإنسان قام بتغيير مظاهر الوسط الذي يعيش فيه، بمعنى آخر أنه قام بتلويث البيئة المحيطة أو بإفسادها كما قال تعالى في سورة البقرة - الآية 205 حيث قال (وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل، والله لا يحب الفساد)، ولكن ماذا تعني كلمة تلوث البيئة؟

وللحديث بقية ،،



هشام بن سعيد الغنيمي
أكاديمي من سلطنة عمان

"أبي، أنت قدوتي فعلمي كي أكون ناجحًا مثلك"

غيرنا ولدخلها في حياتنا ومع أبنائنا وتلاميذنا. فما أحوجنا لموجهين فضلاء لنعيد زمن العظماء حتى يستعد ويتأهل الأبناء وطلاب العلم المريدين ليكملوا من حيث وصل أبائهم ومعلموهم وقادتهم.

فلا انقطاع لتلك السلسلة الذهبية والطريقة الرفيعة في التربية الإسلامية في مراقبة مداخلات ومخرجات المعلومات وتصفياتها. وحتى يتسنى للناس تفنيد من تخرّج على يد العلماء الريانيين ومن هم أشباه العلماء؛ (الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا) (١٠٤) الكهف.

اصنعوهم على أعينكم البصيرة، أعطوهم الفرصة للكلام والتجريب وتطبيق المعلومات أمامكم وليخطئوا - فلا عصمة من الخطأ - واشرفوا عليهم ثم صوبوهم الآن حتى يصبحوا قادة الغد وهذا ما يسمى حديثاً، بتجهيز الصف الثاني من العلماء والساسة والقادة.



أملأها وكتبت في كفي.

واستشهادي بهذه القصة هو لسؤال المربين: هل يكفي حقاً أن نعلم أبنائنا ونوجههم بالكلام فقط من غير تجريب وإشراف؟!

والجواب نستنبطه من ذات القصة ولذلك سيق. فنحن نرى أن من فطنة ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم أنه أراد أن يُشرف على تهيئة عالم جديد للأمة وليقول الناس من بعد وفاة ابن عباس، أن سعيداً كان يحدث في حضرته وهذا ما يسمى بالإجازة والشهادة العلمية.

وقد قيل إن وظيفة الشيخ/المعلم أنه:

1- يقصّر لك العمر (فيعطيك من علمه وخبرته ما ستضطّر للبحث عنه في سنين).

2- يسد لك الفهم (فكم معلومة تفهمها وتطبقها وهي في غير مرادها ومقصدها).

3- يؤدبك (نصحاء وتهذيباً وتوجيهاً لتزكية النفس) فالكتب كما قيل: لا تؤدب ولا توجه بل تغذي معرفياً فقط.

أيها المريون؛ لم يغفل أهل الاختصاص في أساليب التدريب عن هذا الأمر- بعدما رأوا فشل التدريب التقليدي- فقاموا بابتكار ما يُسمّى عندهم ب: "التدريب الإشرافي"، حيث يُشرف المدرب والمعلم على تطبيق المتدرب لجمع ما تم تلقينه وبعدها يتم إجازته والتصديق على شهادته في نهاية البرنامج "وإلا فلا شهادة ولا إجازة". ولا عزاء في ذلك البتة. فلنستفد من تجارب

في زمن الغربة الثقافية وفقدان الحوارات التوجيهية الهادفة بين الآباء والأبناء، واحتلال "الآياد" عوضاً عن "الآباء" و "الهواتف" عن "إظهار العواطف" ليكون رفيقاً ومؤدباً لأبنائنا. فلا نعجب أن نسمع أطفالنا يقولون لأنفسهم ولأقرانهم وقد أضمرُوا النية لتلك الأمنية "أبي، أنت قدوتي فعلمي كي أكون ناجحاً مثلك".

وإننا لا نحب أن تتحول ذات الجملة كسهم من سهام العتاب منهم إذا كبروا وحلّقوا بجناحيهم بعيداً عن بيوتهم في فضاء الحياة الواسع.

في قصة عظيمة سطرّتها كتب تراثنا الإسلامي عن ابن عباس رضي الله عنهما. ذلك المعلم المهذب تلميذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وحبر الأمة وترجمان القرآن وصانع الفطاحلة في العلم والعمل؛ فهو عملاق من عمالقة الإسلام ومن قادته وحملته رسالته الشريفة المنيفة.

ابن عباس رضي الله عنهما قال مرة لسعيد بن جبير- التابعي الجليل- حدث، (يعني قم فاخطب في الناس واعظاً لهم وناصحاً). فقال سعيد احتراماً منه وتوقيراً له ومتأدباً معه: وهل أحدث وأنت هاهنا؟

يعني: كيف لي أن أحدث في حضرتك وأنت الصحابي والمعلم الجليل؟!..

قال له ابن عباس رضوان الله عليهما: "أوليس من نعمة الله عليك أن تحدث وأنا شاهد فإن أصبت فذاك، وإن أخطأت علمتك".

وسعيد هذا لم يكن جاهلاً أو طالباً صغيراً آنذاك، كلا بل كان من فقهاء عصره. فقد قال مرة عن نفسه: "أتيت ابن عباس فكتبت في صحيفتي حتى أملأها وكتبت في نعلي حتى

أفراحكم أفراحنا

نتقدم بخالص التهاني والتبريكات للإخوة / الأخوات الذين رزقوا بمواليد ونقول لهم بورك لكم فيهم ورزقكم الله برهم وهم:

- ياسر غسان العوضي ونورة يوسف العلي لقدوم مولودتهما (لبنى).
- محمد غسان العوضي لقدوم مولودته (بيان).
- خالد محمد عبدالرحيم بوجيري لقدوم مولودته (سارة).
- علي حسن بوجيري لقدوم مولودته (فجر).
- أمينة عبدالعزيز المير لقدوم مولودها (جلال).
- عبدالرحمن المجذوب وأمينة الحسن لقدوم مولودهما (إلياس).



كما نبارك للإخوة / الأخوات الخريجين والحفاظ وهم:



- أمينة عبدالله الأحمد (سكرتيرة العمل النسائي بالجمعية) حصولها على البكالوريوس في الإعلام والعلاقات العامة.
- عبدالرحمن خالد القطان - البكالوريوس من جامعة البحرين تخصص هندسة كيميائية.



حسن راشد المدني - إتمام حفظ القرآن الكريم كاملاً



إعداد
طارق خليفة البنخليل
تخصص شريعة



سلسلة كلمات القرآن سؤال وجواب

اقتباسات
من تفسير
القرآن الكريم

2

قال الله تعالى في وصف نعيم أهل الجنة:
﴿لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا﴾
الإنسان: 13

السؤال: ما معنى (زَمَهْرِيرًا) ؟
الجواب: معنى (الزمهير) أي البرد -
الشديد - وقيل القمر. فالجنة مضيئة من
غير شمس ولا قمر.

المصدر: تفسير الجلالين بتصريف.

1

قال الله تعالى:
﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي
مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ آل عمران: 43

السؤال: خاطبت الملائكة مريم عليها
السلام بأن تقنت لله تعالى. فما معنى
القنوت ؟
الجواب: معنى القنوت أي دوام الطاعة في
خضوع وخشوع.

المصدر: تفسير السعدي.

4

قال الله تعالى:
﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ
بِجَهَالَةٍ﴾ سبأ: 14

السؤال: ما المراد بقوله تعالى (بجهالة) ؟
الجواب: قَالَ مُجَاهِدٌ كُلُّ مَنْ عَصَى اللَّهَ خَطَأً
أَوْ عَمْدًا فَهُوَ جَاهِلٌ حَتَّى يَتَوَقَّفَ عَنِ الذَّنْبِ.

المصدر: تفسير ابن كثير.

3

قال الله تعالى:
﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾
القيامة: ٣٦

السؤال: ما معنى سدى ؟
الجواب: (سُدًى) أي بلا بعث / معطلا ،
لا يؤمر ولا يُنهى، ولا يُثاب ولا يُعاقب.

المصدر: تفسير ابن كثير / تفسير السعدي.

حديث الصورة

عدسة وتعليق: د. هشام محمد العمال



آخر نخلة في قلالي

حفاظاً على السيارة. هذا العمل الفوتوغرافي يتأمل في التوازن غير المتكافئ بين الممتلكات الفردية العابرة والإرث الدائم لشجرة باقية من بستان يتجاوز عمرها 80 عاماً. في هذا السرد البصري، يتأمل الناظر للصورة تجاهلنا للطبيعة والبيئة التي نعيش فيها، وعدم اكتراثنا بالقيمة الحقيقية للأشياء.

كانت هذه النخلة الشاهقة القديمة، والتي قمت بتوثيقها فوتوغرافياً على مر السنين، تقف شامخة في منزل قديم على الشاطئ السابق لقرية قلالي. كانت كل زيارة لها مصحوبة باستفسار من رجل قلق يخشى سقوط الشجرة القديمة على سيارته المتوقفة في مكان قريب. بالأمس وجدت النخلة قد قطعت فيما يبدو



بقلم:
محمود حسن جناحي

ما بين جنوب أفريقيا والنجاشي: وقفة تأمل

يقول الخبر: "قدّمت دولة جنوب أفريقيا دعوى قضائية ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية في لاهاي (هولندا) يوم ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٣م، وأعدت مرافعة مدعّمة بالوثائق في ٨٤ صفحة باللغة الإنجليزية، وقدّمت دلائل إدانة لإسرائيل بالسعي للإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وطالبت جنوب أفريقيا المحكمة الدولية بتقديم تدابير الحماية المؤقتة للفلسطينيين. وقد اتهمت جنوب إفريقيا إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بانتهاك (اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لعام ١٩٤٨م)، مُعتبرة أن الهجوم الذي شنته حركة حماس في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣م لا يُمكن أن يبرّر ما ترتكبه إسرائيل في قطاع غزة".

ذاك هو الخبر، ويا له من خبر يجعلنا نقف في حالة من الحيرة، ويجعلنا نطرح تساؤلات حول الوضع الخطير الذي وصل إليه حال الأمة من ضعف وتخاذل!

جامعة الدول العربية تضم ٢٢ عضواً، ومنظمة التعاون الإسلامي تضم ٥٧ عضواً، ما شاء الله! ولم يتقدم عضو واحد -أو لم يجزؤ- على ما أقدمت عليه جنوب أفريقيا، البعيدة عنا جغرافياً وسياسياً وعقائدياً.

كما لا ينبغي أن ننظر إلى هذا الموقف الإيجابي لجنوب أفريقيا بمعزل عن ظاهرة أخرى عمّت المجتمعات الغربية كردة فعل على جرائم الصهاينة في غزة، ونقصد بذلك هذا الكم الهائل من التعاطف والتأييد لإخواننا في

غزة من قبل جماهير غفيرة في كثير من الدول الغربية، والذي تمثل في المظاهرات الضخمة، والردود الغاضبة من أطياف واسعة من الغربيين على حكوماتهم المنحازة للصهيونية العالمية، والمبررة لجرائم إسرائيل.

إن هذا الموقف الشهم والرجولي من جنوب أفريقيا، الدولة غير المسلمة، والتي لا تزيد نسبة المسلمين فيها عن ٣٪ ليعيدنا إلى تاريخنا الإسلامي المشرق والسيرة النبوية المطهرة، عندما أمر الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه بالهجرة إلى الحبشة، وهي دولة غير مسلمة، ويحكمها -حينذاك- ملك غير مسلم.

روى البيهقي رحمه الله عن السيدة أم سلمة رضي الله عنها قالت: "لما ضاقت علينا مكة، وأوذى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفُتتوا، ورأوا ما يصيبهم من البلاء والفتنة في دينهم، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستطيع دفع ذلك عنهم، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في منعة من قومه وعمه، لا يصل إليه شيء مما يكره مما ينال أصحابه، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن بأرض الحبشة ملكاً لا يظلم عنده أحد، فالحقوا ببلادهم حتى يجعل الله لكم فرجاً ومخرجاً مما أنتم فيه، فخرجنا إليها أرسالاً حتى اجتمعنا بها، فنزلنا بخير دار إلى خير جار، أمناً على ديننا ولم نخش منه ظملاً".

فهل سيكون لجنوب أفريقيا (غير المسلمة) دور في رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني الشقيق؟

كما يذكرنا هذا الموقف الجنوب أفريقي بمقولة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه: "إن الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن".

قال الشيخ ابن باز رحمه الله في شرح هذه المقولة: "يُمنع بالسلطان من اقتراح المحارم أكثر مما يُمنع بالقرآن، لأن بعض الناس ضعيف الإيمان لا تؤثر فيه زواجر القرآن ومناهي القرآن، بل يقدم على المحارم ولا يبالي، لكن متى علم أن هناك عقوبة من السلطان ارتدع وخاف من العقوبة".

فهل ما جرى في لاهاي سيكون سبباً في ردع الكيان الصهيوني؟

ونحن لا نعلم، إلى هذه اللحظة، ما الحكم الذي سيصدر عن المحكمة الدولية، كما أن الكيان الصهيوني لا تهمة القرارات الدولية والأممية بحال من الأحوال، ولكن الضرر قد لحق فعلاً بالكيان الغاصب مهما كان شكل الحكم المتوقع، كما أن الضرر قد أصاب الحكومات الغربية المتواطئة مع الإجرام الصهيوني، خاصة أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا. ونظّل نتساءل ونضرب أخماساً بأسداس: لماذا جنوب أفريقيا غير المسلمة، وليس إحدى الدول الـ (٥٧) المسلمة؟!

من أغرب دورات الحياة

بقلم: سامي خميس الزومان



قال تعالى: (أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ) خلق الله تعالى الكائنات بتنوع كبير مذهل وبأعداد لا يحصى إلا هو سبحانه ومن هذا التنوع الاختلافات في دورات الحياة ومن أغربها.

يستغرق 33 يوماً فقط في الحمل ، ونتيجة لذلك ، فإن الصغير يكون عبارة عن قطعة صغيرة ، عمياء ، وردية اللون ، وخالية من الشعر مع بروزين دائريين فقط للأقدام، وفي هذه الحالة ناقصة النمو ، يتعين على الصغير أن يتسلق من خلال فرو والدته ليصل إلى جرابها حيث يمكنه الرضاعة ، ويبقى في الجراب ويتطور وينمو لمدة ستة أشهر . في هذه الأثناء - إذا حملت الأم مرة أخرى بينما لا يزال صغيرها في جيبها ، يمكنها تجميد الجنين الجديد في حالة حيوية معلقة Suspended animation - وهي عبارة عن إبطاء مؤقت للوظائف الحيوية أو إيقافها.

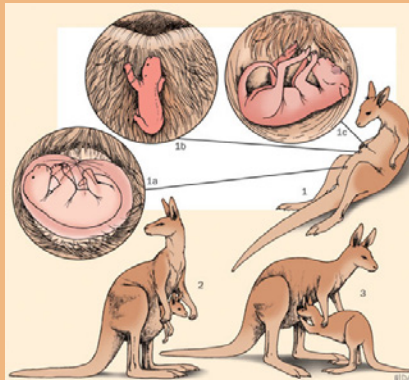
أما الذكر في تلك القصة ، يظهر أيضاً ويخرج من جسد أمه ، ولكنه لا يبحث عن طعام أو رفقاء جدد ، ويموت بعد بضع ساعات .

الكنغر

تعتبر دورة حياة الجرابي المفضل لدينا واحدة من أكثر دورات الحياة استثنائية في عالم الحيوان . فإن أنثى الكنغر تمتلك ثلاثة مهبل واثنين من الرحم، يقوم إثنان من المهبل بتمرير الحيوانات المنوية إلى الرحم بينما يُستخدم الآخر في ولادة الصغير . والحمل قصير بشكل لا يصدق، حتى أن أكبر أنواع الكنغر

عثة ال Adactylidium

هو جنس من العث معروف بدورة حياته غير العادية. حيث تتغذى أنثى العثة المخصبة على بيضة واحدة من حشرة الترييس thrips، لتتمو الصغار بسرعة بداخل جسدتها من خمسة إلى ثمانية من الإناث وذكر واحد ، ويتزاوج الذكر مع جميع أخواته من الإناث بينما لا يزالون داخل جسد أمهم ! ثم تبدأ الإناث الجديدة المخصبة بالتغذي على أمهم في طريقهم للخروج منها ، حتى يخرجوا أخيراً بعد قتل أمهم التي قد يكون عمرها 4 أيام فقط في ذلك الوقت ، ليعشروا على بيض ترييس جديد ليتغذوا عليه ويعيدوا تلك الدورة الغريبة.



كاف

الإنسانية

جمعية الإصلاح

ادعم بقائهم

Kaaf.bh